



مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
KING FAISAL CENTER FOR RESEARCH AND ISLAMIC STUDIES

فهرس

المخطوطات
١٩٩٦

MANUSCRIPTS CATALOGUE

العدد (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس
المخطوطات

MANUSCRIPTS CATALOGUE

العدد (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بين يديك حلقة أولى في فهرسة المخطوطات العربية المحفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وسوف تتبعها -إن شاء الله - حلقات أخرى، وهي ثمرة تجربة لم تزل جديدة في عالم فهرسة المخطوطات نتوخى منها إيصال المعلومات لطالبيها بأيسر جهد وأوثق سبيل. بل هي تجربة تضافرت على اكتمال نواقصها جهود العديد من خبراء المخطوطات في المملكة وخارجها بعد دراسات مستفيضة لتيسير ما في هذه التجربة من معلومات للباحثين المعنيين بدراسة المخطوطات أو تحقيقها.

وقد مرت هذه التجربة بمراحل تجريبية عديدة خلال اجتماعات طويلة واجتهادات متتابعة كان هدفها الأول خدمة الباحث.

إن هذا الفهرس الذي يصدر متتابعاً يستند إلى هيكل متكامل لبطاقات تحمل البيانات والمعلومات التي تعين كل باحث على الوصول إلى حاجته ومبتغاه.

وقد تم الوصول إلى تنظيم خاص بالتعاون مع المختصين في الحاسب الآلي في تخزين كل المعلومات التي تتضمنها بطاقة الفهرسة للمخطوطة وفي سهولة استرجاعها والاستفادة منها في مختلف حقول البحث.

إن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية يرى في هذا الفهرس عملاً تجريبياً يُقَوِّمه النقد ويثريه التوجيه، بل إن القائمين عليه يسرهم تطويره واستكمال نقوصه حتى إذا صدر متكاملًا -إن شاء الله - كان قريباً إلى الكمال.

الأمين العام

د. زيد بن عبدالمحسن الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو ثقتي

هذه تجربة مميزة، توفر لها الأسباب والوسائل في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مما جعل تحقيق الحلم أمراً واقعاً، فمنذ أمد من الزمان، والمهتمون بالمخطوطات خلال هذا القرن يذهب بهم الاجتهاد مذاهب شتى، في صنع بطاقة البيانات التي تفهرس الكتاب المخطوط، توجز هذه البيانات حتى تصير سطوراً معدودة عند بعضهم، وتُطلب حتى تصير دراسة كاملة مستقلة بذاتها، عند البعض الآخر، ويتوسط من يريد أن يتوسط، قريباً من هذا وبعداً من ذلك.

ومنذ نَهَدَ الدكتور زيد آل حسين، لهذا الأمر، ونهض به في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومعه من خيرة الأساتذة والدارسين ممن هو قمين وحقيق بالعمل في هذا المجال، ومعالم الطريق تتضح، والضيق فيه ينفرج والتهدّي إلى ملامح جديدة تثري النشاط التراثي فيربو يوماً بعد يوم.

وأزعم - بحمد الله وعونه - أن مركز الملك فيصل، بعد دراسات مستفيضة، تتبعها دراسات بإذن الله، قد اهتدى إلى هيكل متكامل لبطاقات تحمل من البيانات والمعلومات، ما يكشف لكل باحث عن حاجته، ويهديه إلى طلبته، وقد اهتدى القائمون على أمر المخطوطات بالتعاون مع المختصين في الحاسب الآلي، وخلال اجتماعات مكثفة، واجتهادات متتابة، إلى تنظيم خاص، يتم به تخزين المعلومات التي تتضمنها بطاقة الفهرسة للمخطوط، مع يسر استرجاعها، والاستفادة منها في حقول كثيرة، مما يُعدّ فتحاً جديداً، في مجال العمل في التراث العربي الإسلامي.

وهذا الفهرست الذي يصدر متتابعاً ينظر إليه مركز الملك فيصل على أنه عمل تجريبي، يُقوّمه النقد، ويثريه التوجيه، والقائمون عليه يسرهم تطويره حتى إذا صدر بعد ذلك متكاملًا، كان قريباً إلى الكمال.

والله الهادي إلى سواء السبيل،